الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

قال الله تعالى في القرآن الكريم " وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُوْنَ."[١]

المراد من قوله تعالى هو أن الله لا يخلق الجن والإنس إلا ليعبـــدون، وأن الله لا يرجو رزقا وطعاما منهم.

أن للرجال والنساء حق مساوات في العبادة. لأن الناس خلقوا للعبادة. يلزم على كل الناس أن يهتموا والأغراض في خلقهم. وأن الله يخلق الناس لأداء واجبة وحدة هي العبادة، وليس سوي ذلك.

والمطلوب من تلك الكلمات هي عسي كل الناس سمعا وطاعة إلى الله وحـــدة، بالخضوع والانقياد وبكل محبة لأداء واجبة أمامه، والأمر بالعبادة بالرضي وبإذنه. وأن العمل بغير شريعة الله سمي بالمعصية إلى الله تعالى.

وأكبر المعصية وقعت حول الناس اليوم هي الخضوع والطاعة تحت الشريعة الله والقوانين غير الإسلام، وكان الناس عبادا تحت الشريعة والقوانين التي وضعها النـــاس فهو ويل لهم، لأن الإسلام الخضوع والطاعة إلى الله وحده، لا الغير.

---

[١] . القرآن الكريم، القاف: ٥٦

وبهذا، من يعبد ويطيع غير الله وهو الكافر، ولو اعترف نفسه مسلما. رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:في رواية أدي بن هاتم" أن الطاعة إلى القانون والشريعة سمي بالعبادة.[٢]

إن الصلاة تسمى بالعبادة إلى الله تعالي، وفي كل العبادة تلزم لعملها قصدا إلى الله تعالى وحده والإخلاص بها[٣]. قال الله تعلى في القرآن الكريم: "وَمَا أُمِرُوْا إِلاَّ لِيَعْبُدُ اللهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ. [٤]وتطلب لهذه الآية هي أن الله ما أمر الناس إلا ليعبد الله وحده والخالص لعبادته.

الصلاة تسمى بمعاملة مع الله وتتحدث إليه فورا. [٥]

الصلاة تسمى بالدعاء لأن الدعاء من أعمال الصلاة، وبقول آخر أن الصلاة تسمى بالتعظيم، تسمى بالصلاة لأن بعض من أعمالها هي التعظيم والتطهير إلى الله وحده. وأما الدعاء في الصلاة في القول التشهد وهو في اللفظ صلوات الله. وأن الأدعياء قصد هنا يعنى الأقوال القرآنية، مثل تحميد، والتسبيح، والدعاء.[٦]

---

٢. أبو محمد جبريل عبد الرحمن،***"Karakteristik Lelaki Sholeh"*** (يغجاكرتا::Wilda Press:٢٠٠٠) ص:٢٣

٣ . ميسا عبد، ***"Menjernihkan batin dengan Shalat Khusyu'"***،(يغجاكرتا:**Mitra Pustaka**، ٢٠٠٣)ص.١٠

٤. القرآن الكريم، البقرة :٥

٥ .،أبوا محمد جبريل الرحمن، المرجع السابق:ص.١٣

٦. ميسا عبد، المرجع السابق:ص.١٧

الصلاة هي مفتاح نجاح الناس في قبول أو غير مقبول عبادتهم. وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ الصَّلاَةَ، فَإِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَتْ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيْضَتِهِ شَيْئٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: "أُنْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِ تَطَوُّعٌ، فَيُكَمِّلُ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الفَرِيْضَةِ ثُمَّ يَكُوْنُ سَائِرُ أَعْمَالِهِ عَلَيَ هَذَا.[٧]

بعض من الصلاة فرض وبعضها نافلة، الصلاة نافلة لها فوائد كثيرة منها تقرب النفس إلى الله تعالى لفاعلها مناسبا للأغراض من تلك الصلاة. [٨]

والمراد من صلاة التهجد هي أن تؤدي هذه الصلاة في الليل زيادة وشفعا من صلاة الرواتب. أداء هذه الصلاة بعد النوم تسمى بصلاة التهجد معناها استيقظ في الليل إذا من شروط أدائها النوم قبل الصلاة.

وتسن هذه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الليل من أفضل الوقت لذكر الله تعالى لهدوء الليل وسكونه، وأضف إلى ذلك كانت الصلاة التهجد

---

٧. عبد المنان بن الحج محمد صابري، ***Rahasia Shalat Sunnat"***، (بندوع:Mitra Pustaka :٢٠٠٢)،ص.١١

٨ . عبد المنان بن الحج محمد صابري. نفس المرجع،ص.١٣

عـــادة الصالحين المتخشعين قلوبهم والمذكرين بالله تعالى.[٩] حيث قال الله تعالى في كتابه الكريم: "وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُوْدًا".[١٠]

وقد أوجب الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول أمر صلاة الفرض ولكن تباح هذه الصلاة بإقامتها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عَلَيْكَ بِصَلاَةِ اللَّـــيْلِ وَلَوْ رَكْعَةً" وقوله صلى الله عليه وسلم أيضا" أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوْا السَّلاَمَ وَأَطْعِمُوْا الطَّعَـــامَ وَصَـــلُّوْا بِاللَّـــيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُ الجَنَّةَ بِسَلاَمٍ" وقال أيضا "أَفْضَلُ الصَّلاَةِ بِعَدَالفَرِيْضَةِ صَلاَةَ التَّهَجُّدِ".[١١]

مـــن قام في الليل لأجل صلاة التهجد حصل على ركعتين فيغفر الله ذنوبه، لأن صـــلاة التهجد من أفضل الأعمال ويشرف الناس ويقبل الله تعالى جميع إرادتنا وعزمنا. كان الثلث الليل من أفضل الوقت لأداء صلاة التهجد وهو بعد النوم. حيث قال رسول الله صـــلى الله عليه وسلم:" تَنَازَلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَي السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِيْنَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ فَيَقُوْلُ: مَنْ يَدْعُوْنِي فَاسْتَجِيْبُوْا لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ. [١٢]

بعـــد عمعان النظر لصلاة التهجد فوائد لفاعل تلك الصلاة منها يقبل الله تعالى رجـــئه ووهـــب الله تعالى المعونة والمساعدة ويغفر الله ذنوبه، ومن ذلك الحديث كان

---

[٩] عبد المنان بن الحج محمد صابري. نفس المرجع،ص.٤٠

[١٠] . القرآن الكريم،الإسراء:٧٩

[١١]. عبد المنان بن الحج محمد صابري. نفس المرجع،ص.٤١

[١٢] . رواه طبراني

صلاة التهجد عملا لغفر الذنوب بشرط إذا نؤديها بالجد والإخلاص ابتغاء لرضى الله، وقراءة الدعاء بكل الخضوع والخشوع.[١٣]

أن معهـــد التربية الإسلامية يهدف الطالبات لتكوين امرأة صالحة، وجيلا نافعا قادرا على القيام بالحياة الدينية والاجتماعية في تطور زمان الآن. وأن هذا المعهد تحاول دائمـــا لترقية أنشطة الموجودة ، و أما صلاة التهجد أحد من أنشطة التي ارتقت هذه السنة.

نظـــرت الباحثة أن بعض الطالبات لم يعملن صلاة التهجد جيدة، أن أكثرهن يذهبن إلي المسجد ليس لأجل صلاة التهجد بل إنما هن يستمرن النوم، مع أن أكثرهن الغافلات من السنة الرابعة.

أضف إلى ذلك عزمت الباحثة معرفة مدى ومستوى درجة وعي طالبات السنة الـــرابعة بكلـــية المعلمات لإسلامية دار السلام كونتور للبنات في تنفيذ صلاة التهجد لكـــون أن صلاة التهجد من أفضل الصلاة النوافل بعد صلاة الفريضة. وعزمت الباحثة أن تعـــد نظرها وبحثها لطالبات السنة الرابعة لكونها من قدماء الطالبة، ساكنا في المعهد أربع سنوات وتتلقى هذه المرحلة علوم الحديث والفقه وكذلك أردت الباحثة أن تعرف إلى أي مدى فهمهن بحكم صلاة التهجد، وقد تكون غافلات في أداء صلاة التهجد.

---

١٣. نور الهدي، "***Ampunan Allah***"(جوماع:Lintas Media)،ص.١٢١

ب. تحديد المسألة

نظـــرا إلى خلفـــية البحث، رأت الباحثة أن تحديد المسألة الموجودة تحتاج إلي البحث، تلك الأمور هي:

١. ما هي صلاة التهجد وكيف تنفيذها؟

١.٢.إلي أي مـــدي كانت درجة وعي صلاة التهجد لطالبات السنة الرابعة في كلية المعلمات الإسلامية معهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الأول؟

ج. أهداف البحث

أن الأغرض من هذا البحث هي:

١. الكشف عن تعريف صلاة التهجد، وكيفية وتنفيذها

٢. الكشـــف عـــن درجة الوعي في تأدية صلاة التهجد لطالبات السنة الرابعة بمعهد الحديث دار السلام كونتور للبنات.

د. توضيح العنوان

وهذه الرسالة قدمتها الباحثة بالعنوان **وعي صلاة التهجد لطالبات السنة الرابعة بمعهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الأول العام الدراسي : ٢٠٠٤/١٤٢٥.**

لسهولة القراءة فتكتب الباحثة عن بيان معاني الكلمات المقصودة المأخوذة لبحثها، عمدا لأن لا يكون سوء الفهم:

١. الوعي، مف وعي، معناه أنصف، وتيقن، المعرفة بشيء، والفهم.[١٤]

٢. الصلاة لغة هي الدعاء أو التسبيح. [١٥]وأما الصلاة في اصطلاح الفقهاء هي أقوال وأفعال مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالسلام بشرائط مخصوصة.[١٦] وبالنظر إلى حقيقتها الصلاة بمعني توجه القلب إلى الله على وجه يجلب الخوف إليه سبحانه وتعالى ويبعث فيه جلال عظيمته وكمال قدرته.[١٧]

٣. صلاة التهجد هي صلاة النافلة أداء في الليل زيادة من صلاة الرواتب وكانت الصلاة أداءها بعد لاستيقظ من النوم.[١٨]

---

[١٤] . Tim Penyusun"***Kamus Besar Bahasa Indonesia***" (Balai Pustaka;Jakarta)Hal.

[١٥]. الأب ويس، ***المنجد في اللغة والأعلام***، الواعي دار المعارف،(بيروت:١٩٨٧)ص.٤٣٤

[١٦] . الشيخ سيد سابق، ***فقه السنة***،المجلد الأول، كنساس (شركة المنار الدولية/١٩٩٠)ص.٧٨

[١٧] . T.A.Latief Rousyidiy,***Ruh Shalat dan Hikmahnya***", (Rimbow:Medan:١٩٩٥.hal.

[١٨]. عبد المنان بن الحج محمد صابري. المرجع السابق،ص. ١٤

٤. وفي هذا البحث كانت الباحثة تبحث عن وعي صلاة التهجد لطالبات السنة الرابعة بمعهد تربية الإسلامية الحديث دار السلام كونتور للبنات الأول العام الدراسي: ١٤٢٥/ ٢٠٠٤.

هـ. الدواعي

فالأمور الآتية العوامل اللاتي تدفع الباحثة بالقيام في هذا البحث :

١. وقد تكون غافلة طالبات السنة الرابعة لأداء صلاة التهجد.

٢. لكثرة من لم يفهمن جيدا من الطالبات السنة الرابعة في أداء صلاة التهجد.

و. أهمية البحث

من بحثها هنا، جاءت الباحثة بإتيان بعض الأهميات منه، ومن تلك الأمور هي:

أ. أهمية النظرية

١. المعلومات عن كيفية أداء صلاة التهجد

٢. زيادة المعلومات و الإرشادات في أداء صلاة التهجد صحيحا وفضائلها.

٣. لتعريف كيفية نظر الإسلام في أدائها.

ز. النظرة التخمينية

طابقا على هدف السابق وكانت النظرة التخمينية كما يلى : كانت درجة وعي صلاة التهجد لطالبات السنة الرابعة في معهد دار السلام كونتور للبنات الأول كانت جيدة.

ز. تحديد مجال البحث

حدت الباحثة في بحثها هنا في الأمور الآتية :

١. مكان البحث : حدت هذا البحث في كلية المعلمات الإسلامية كونتور للبنات الأول بسامبيريجا مانتيجان عاوي جاوي الشرقية.

٢. موضوع البحث : طالبات السنة الرابعة السنة الدراسي: ١٤٢٥/٢٠٠٤

٣. قاصد البحث : أرادت النفس والفهم عن درجة وعي صلاة التهجد و كيف تنفيذها .

ح. طريقة البحث

ليسهل الباحثة في كتابة هذا البحث يرتب على الطريقة الآتية:

الباب الأول: تتكون عن مقدمة البحث التي تشتمل على بيان خلفية البحث، وتحديد المسألة، والأهداف، والدواعي، وأهمية البحث، وتوضيح العنوان، وأهمية العملية، وتحديد المجال البحث، وطريقة البحث.

الباب الثاني: تتكون عن النظرة العامة عن صلاة التهجد، تعريف الصلاة، شروط الصلاة، حكمة مشروعية الصلاة، الأشياء التي تسبب إلى الكراهة، وتبطل الصلاة، أنواع الصلاة، ومنزلة الصلاة في الإسلام.

الباب الثالث: تتكون عن نوع الحقائق، منهج جمع الحقائق، منهج الملاحظة والمساعدة، منهج الوثائق أو الكتابة، منهج الاستبيان، منهج المقابلة، السكان والعينة، وطريقة تحليل الحقائق.

الباب الرابع: تتكون عن النظرة العامة عن المعهد التربية الإسلامية الحديثة دار السلام كونتور للبنات، موقع جغرافية، تاريخ تأسيسه، أغراض تربية وتعليمه، ونتائج الاستبيان.

الباب الخامس: نتائج البحث، الاقتراحات، الاختتام.